

قراءة رسالة أهداف الحج ومقاصده - فضيلة الشيخ د. محمد

هشام الطاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن

سار على نهجه واقتفى الى يوم الدين وبعد - [00:00:05](#)

هذا مجلس مبارك ان شاء الله بعقود لسماع رسالة اهداف الحج ومقاصده لمحدثه غفر الله له وسدده ووفقه وغفر الله لنا ولكم ونحن

ان شاء الله عز وجل نسمع هذه الرسالة - [00:00:18](#)

التي هي في بيان اهداف الحج ومقاصده كما تعلمون ان الحج ركن من اركان الاسلام ولا يحتاج الانسان ان يذكر بركنيتها وقد يغفل

كثير من الناس عن اهداف الحج ومقاصده - [00:00:35](#)

فنحن دواه ذهبنا الى الحج او لم نذهب الى الحج علينا ان نعلم وان نتعلم اهداف الحج ومقاصده ولهذا كان هذا المجلس المعقود

اليوم في السبت السادس والعشرين من شهر ذي القعدة عام ثلاثة واربعين واربع مئة والف تهجر المصطفى صلى الله عليه وسلم -

[00:00:54](#)

فنبداً على بركة الله تعالى ثم ان شاء الله في اخر المجلس نقرأ تبدأ السماء والاجازة نعم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله

صلى الله عليه وسلم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين اجمعين. قل - [00:01:18](#)

حفظكم الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم المقدمة. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه

اجمعين وبعد. فان الناظر الى الحج وما فيه من اعمال العج وما يسمعه من الحج. وما - [00:01:38](#)

يرى فيه من الوجه ليذهب ربه او يكاد يصيبه الاجر. ويأخذ بقلبه مناظر الارج وبمشاعره مراسم الدبش. ويستيقن عظيم نعمة الله

عليه ان هداه للاسلام وجعله من اهل الحج معرفة الكلمات الغريبة تذهب الى معاجم اللغة - [00:01:58](#)

لتعرف معانيه وانا كنت مولع في كتب الشيخ بكر ابو زيد رحمه الله فانه كان عظيم التعمق في اللغة لكن وصاني شيخنا الشيخ احمد

بن عطية الغامدي تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جناته - [00:02:25](#)

ان اتكلم بلغة سلسة لكن هذه جاءت هكذا. نعم احسن الله اليكم على كل حال بالنسبة العج معناه معروف وهو يقول عج فلان بصوته

اذا رفع والعج رفع الصوت بالتلبية - [00:02:46](#)

والسج اراقة الدماء تقربا الى الله تبارك وتعالى والوجه اي بمعنى الشيء الوجل واما الاج يعني بمعنى الطرب ومناظر الارج يعني

بمعنى مناظر الحسن وبمشاريع مشاعره مراسم الدبج يعني التنظيم والترتيل - [00:03:06](#)

نعم واما اصل الحج فمعناه لغة القصد واما شرعا فهو الركن الخامس من اركان الاسلام. نعم احسن الله اليكم قلتتم حفظكم الله تعالى

ومن يتأمل يجد انه لابد وان يكون لهذا الجلب اهداف هذا الجلب - [00:03:33](#)

هذا الجنا باهداف عظيمة. يعني لماذا الناس؟ يجلبون ويأتون من اماكن بعيدة لابد انه يكون ثم مقاصد نعم ويأتون الى مكان ايش

قفر صحراء موحل جبال شاهقة لا نبت فيها ولا ماء - [00:03:55](#)

لولا ماء زمزم كان ما احد يستطيع يعيش في مكة لا سيما في قديم الزمان وانا اذكر اني كنت اتباحث مع احد المشايخ بالحكمة في

اختيار هذا المكان ليش مو بالطايف؟ ترى المكان بيني وبين الطايف - [00:04:19](#)

خمسة وستين كيلو خمسة وسبعين كيلو برد حتى في الصيف فكان مما اتفقنا عليه ان من المقاصد حتى يكون الذهاب الى مكة لا لاجل التنزه ها ما فيه تنزل تذهب لله - [00:04:36](#)

نعم احسن الله اليكم ومن يتأمل يجد انه لا بد وان يكون لهذا الجلب اهداف عظيمة ومقاصد جسيمة ثواب من حيث سبب التشريع او من حيث المقاصد العاجلة او الاهداف الالجلة. ومن هنا كان هذا الكتيب الذي - [00:04:56](#)

اسأل الله ان ينفع به وان يبارك فيه. وان ينفع قارئيه ويبارك في نشره. وان اه يبارك في من يسمعه ويجيزه وبرويه نعم ويقرأ احسن الله اليكم قلتكم حفظكم الله تعالى التمهيد. ان مما لا شك فيه ان الله تبارك وتعالى الحكيم الحكيم - [00:05:18](#)

ان الله تبارك وتعالى الحكيم الخبير لا يشرع شيئا الا وفيه من الاهداف والمقاصد والغايات النبيلة ما الا يعلمه على وجه الكمال والتمام الا هو سبحانه وتعالى. وانه جل وعلا شرع لحكمة - [00:05:44](#)

وامروا بحكمة ونهى لحكمة كما خلق لحكمة. ويبعث لحكمة ويعين من يشاء لحكمة. ويخذل من حكمة والمسلم حينما يعلم الاهداف النبيلة للامور المرعية والمقاصد والمقاصد العظيمة من العبادات الشرعية يزداد حرصا عليها وتمسكا فيها. وتمسكا بها ويؤديها على اكمل وجه - [00:06:04](#)

واتم سورة ومن هنا فاني احببت ان اجمع ما يبين لنا جميعا اهداف الحج. ومقاصده بالحجج وغاياته بلا لجج ومراميه بلا خدج. والتي قال الله عنها ليشهدوا منافع لهم. وان اوان الشروع في المقصود - [00:06:34](#)

وان او ان الشروع في المقصود وذكر اهداف الحج ومقاصده بالنص المعهود او الايماء المشهود. طبعاه المدارس في بيان مقاصد الحج واهداف الحج ما يأتي هكذا عندما كان هذا الجمع - [00:06:57](#)

في حجة على اثر حجة على اثر حجة يعني قرابة اكثر من عشرين حجة ذهبت الى الحج ثم كان هذا النتائج نعم احسن الله اليكم قلتكم حفظكم الله تعالى وقبل بيان ذلك اسأل هل كل شيء في الحج له حكمة - [00:07:17](#)

الجواب متروك لكم ايها الحجاج لتتأملوا وتبحثوا عن مرامي الحكم في الحج عن مرامي الحكم في الحج. فقد نشير ونحن الى بعض الحكم ويظهر لآخرين اشياء ويظهر لآخرين اشياء اخرى من الحكم فمنافع الحج شتى وغاياته تترى. وقد لا ندرك نحن هذه -

[00:07:38](#)

كلها مع يقيننا ان فيها حكما ومقاصد عظيمة بين شعاراتها وفي شعائرها ويسود بعضا لاهل الذكر هذه الاهداف او ذكر هذه المقاصد انما هي بحسب ما توصل اليه الكاتب غفر الله له - [00:08:03](#)

قد يكون الامر اعظم من هذا ليكون الامر اعظم من هذا. يعني غايات الحج اعظم مما اذكره انا لكن هذا ما وقفت عليه وهذا لا ينفي ما هو اعمق او ما هو سوى ما نذكره لا ينفي هذا - [00:08:25](#)

ولكن قبل ان ندخل هنا اريد ان ابين امرا عظيما وهو ما ادري ذكرته ولا لا لانه عادي بعيد لكن لا بأس ان ننبه نفرق بين العلة والحكمة نفرق بين هدف التشريع - [00:08:44](#)

ومقصد التشريع وعلة التشريع العلة معناها متى ما وجدت وجد الحكم متى ما انتفت انتفى الحكم يعني مثلا علة تحريم الخمر الاسكار فاذا كان العصير لا يسكر ليس بمحرم حتى لو كان من الشعير او من الرطب او من البسر - [00:09:02](#)

او من اي شيء كان فالحكم يدور مع علته وجودا وعندما اما الغايات والحكم والاهداف والمقاصد فهذه قد تكون علة وقد لا تكون علة يعني مثلا من غايات ومقاصد تشريع الصوم للوصول الى التقوى - [00:09:23](#)

ولكن الوصول الى التقوى ليس علة للايجار قد الانسان يجب عليه ان يصوم حتى لو ما وصل الى الحكمة قد الانسان وصل الى التقوى ويجب عليه ان يصوم اذا نفرق - [00:09:48](#)

وجود الحكم وجود الاهداف وجود الغايات والمقاصد او عدمها لا ينفي الحكم لا ينفي الحكم اما العلة لا الحكم مرتبط بها وجودا وعدمها ولذلك لما نجد بعض طلبة العلم بل وبعض الفقهاء لما لم يفرقوا بين العلة وبين الهدف او الحكمة او الغاية حصل - [00:10:02](#)

انه خلط بالاحكام فنسأل الله ان يبصرنا واياكم نعم احسن الله اليكم قلتكم حفظكم الله تعالى واسردوا بعض الاهداف والغايات وبعض

المقاصد والمرامات فاقول الحج هو الركن الخامس من اركان الاسلام وكل شئء اذا اردت بنيانه فانه لابد وان تحتاج الى خمسة امور.
اولا - [00:10:31](#)

ارضية صالحة للبناء. ثانيا عمود اساس ثلاثة عمود من المال. رابعة عمود من ابعاد الموانع خامسا الكمال والتمام واذا تأملنا في اركان الاسلام نجد هذا المعنى كذلك فان شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله هي - [00:10:59](#)

الصالحة لبناء الاعمال وقبورها عند الرب الكبير المتعال. فالله لا يقبل من المشركين اعمالهم لانهم لم يبنوها على مرضية التوحيد الصحيحة. قال تعالى وما منعهم ان تقبل منهم نفقتهم الا - [00:11:23](#)

لانهم كفروا بالله وبرسوله ولا يأتون الصلاة الا وهم كسالى. ولا ينفقون الا وهم كارهون. وقال تعالى عن المرسلين ولو اشركوا لحبظ عنهم ما كانوا يعملون فكيف بمن دونهم؟ وقال لسيد الخلق محمد صلى الله عليه وسلم واخوانه المرسلين من قبل - [00:11:43](#)

ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من سيرين والصلاة عمود الاسلام وبه يقوم باقى البناء بلا مرام. ولهذا جاء في الحديث عن الصلاة اول ما يحاسب به العبد يوم القيامة من عمله الصلاة. فان صلحت صلح له سائر عمله. وان

فسدت فسد - [00:12:13](#)

فسد سائر عمله. رواه الطبراني في الاوسط وصححه الالباني في الصحيحة. والزكاة هي العمود المالي ومعلوم انه لا يتم بناء الا بالبدل والعتاء. ولا بناء بدون مال واعطاء. واما الصوم فانه العمود - [00:12:43](#)

من اعمدة مباني الاسلام وهو عبارة عن الكف عن الكف من الاثام والابتعاد عن اشياء ومعنوية اثناء الصيام وتعليم النفس ذلك على الدوام. واما الحج فانه لما كان العمود الخامس - [00:13:03](#)

من مباني الاسلام وهو تمامه وكماله. ولذا اشتمل على المعاني الماضية كلها. فالحج فيه التوحيد وفيه الصلاة والدعاء وفيه البذل وفيه الكف ومنع النفس عن اشياء حسية ومعنوية علاوة على كونه جامعا لكل - [00:13:23](#)

لمباني الاسلام ومرسحا للمباني في قلوب الخواص والعوام. وهذا هو الهدف الجليل والمقصد النبيل. وهو اول اهداف ومقاصده فانه اعظم سبب شرعه الله تعالى لترسيخك لترسيخ قواعد واركاز الاسلام. فهو زينة الاسلام ومن - [00:13:43](#)

اسمى اعمال اهل العلم والعوام. ومع هذا الهدف الاسمى والمقصد الاعلى فانه يحمل في طياته اهدافا عظيمة وكثيرة ومقاصد نبيلة وفيرة. الحج اذا اردنا ان نبسط معناه هو ترميم البيت بالكامل - [00:14:06](#)

تشطيب النهائي ولذلك زينة الاسلام في الحج ولذلك حتى المشركون اليوم يعني يغتاظون غيظا ما يعلم به الا الله عز وجل لما يرون الحجاج وهم في العج واشتج لانها مظهر عزة - [00:14:25](#)

نظر فخم نعم احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله تعالى ومن علم اهداف هذه العبادة العظيمة ومقاصدها يكون لها اشكون لها اشكال يكون لها اشوق ولدائها اقرب وارفق. ويكون حريصا عليها فيوفق ومجدا على وجه الكمال والتمام - [00:14:46](#)

في الاتيان بها فيتحقق ومما يزيد في كون الانسان يأتي بالحج على وجه الكمال والتمام ان يعرف فضائل اعمال الحج ولي مؤلف نسأل الله التيسير في اخراجه ببيان فظل كل عمل من اعمال الحج - [00:15:09](#)

ابتداء من نيته وانتهاء من العودة منه والعجيب ان كل اعمال الحج ابتداء من نيته وانتهاء من قفوله من اعظم الفضائل التي انت تكون فيها وتتناولها وتجد ثمرتها التركيز على ثمرتين - [00:15:31](#)

ثمرة الاخلاص ثمرة المتابعة وهذا موجود في كل عمل من اعمال الحج نعم احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله تعالى فاتحقوا للحج اهداف عاجلة واجلة للحج منافع دنيوية ودينية للحج منافع مالية وبدنية ونفسية وتربوية وصحية واجتماعية - [00:15:59](#)

للحج منافع فردية واجتماعية للحج منافع خاصة وعامة اي التقسيمات نعم احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله تعالى ومن هذه الاهداف والمقاصد والمنافع والغايات ما يأتي الثاني اين الاول اللي ذكرناه - [00:16:25](#)

اعظم واول اهداف الحج ومقاصده ترخيص ترسيخ مباني اركان الاسلام الاربعة التوحيد والاتباع والصلاة والصوم والانفاق هذا هو الهدف الاول احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله تعالى ثانيا من اداء الاحسن ان تقول الهدف الثاني - [00:16:49](#)

او المقصد الثاني انت بالخيار اما ان تقول الهدف الثاني او تقول المقصد الثاني انت بالخيار. نعم. احيانا يكون موجود. الثاني من اهداف الحج ما في بأس احسن الله اليكم. الهدف الثاني من اهداف الحج ومقاصده. مغفرة الذنوب وقد جاء هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم. حيث - [00:17:15](#)

من اتى هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كما ولدته امه. رواه مسلم. ما اعظم هذا الهدف العظيم الذي انت بصدده ايها الحاج الكريم والذي من اجله بذلت الغالي والنفيس. الغالي والنفيس. حتى ترجع بصحيفة - [00:17:38](#)

البيضاء خالية من كل خطأ وتدليس. كانك لتوهك ولدت جديدا. وتستقبل بايامك اعمالا وجدا ثالثا من اهداف الحج من اعظم اهداف الحج ومنافعه كونه وسيلة عظيمة الى الجنة. كما في حديث ابي هريرة - [00:17:58](#)

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة فمن مقاصد الحج والعمرة نيل مرضات الله والدخول الى جناته. فمن اداها على الوجه المرضي كان - [00:18:19](#)

فجزاؤه الجنة وحصل به الكرامة وادرك غفران الذنوب وحط عنه الخطايا ونال المطلوب ونال المطلوب هذا الهدف العظيم لقاصد هذا البلد المبارك. فينبغي ان يكون هو مطلب كل مؤمن ومؤمنة الفوز بالجنة - [00:18:39](#)

والنجاة من النار. فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز. وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور من اهدافنا هذا المقصد من مقاصد الحج رجع اصبح زاهدا في الدنيا راغبا في الآخرة - [00:18:59](#)

نعم واضعا من اهداف الحج ومقاصده تزكية النفوس وتحليلها بالاخلاق العظيمة. والعبادات الرفيعة المتنوعة وتطهيرها من الاخلاق الذميمة والصفات المنكرة. خامسا من اهداف الحج ومقاصده زيادة الايمان بالله تبارك وتعالى والايمان برسوله صلى محمد صلى الله عليه واله وسلم. وبكل ما اخبر الله به - [00:19:25](#)

واخبر به رسله عما كان وما يكون. والاستقامة على دينه سادسا من اهداف الحج ومقاصده تربية النفس على الاخلاص وهو ان يأتي العبد في عبادته مخلصا لله. يقصد وجهه الكريم - [00:19:57](#)

ويلبي ويقول لبيك لا شريك لك. يريد اخلاص العباد له وحده. يريد توجيه قلبه وعمله لله سبحانه وتعالى ويكرر لبيك اللهم لبيك يعني انا عبدك مقيم لعبادتك اقامة بعد اقامة ومجيب لدعوتك على دين رسولك - [00:20:14](#)

مجيب لذلك اجابة بعد اجابة اقصد وجهك واخلص لك العمل. وانيب اليك في جميع الاعمال من صلاة وحج وغير ذلك ويكرر هذا المعنى حتى يرسخ الاخلاص في القلب فشعار الحج ودثاره لبيك اللهم لبيك لبيك لا - [00:20:36](#)

شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك. ان ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. متفق عليه هذا اول شيء يبدأ به قاصد البيت العتيق اخلاص العباد لله وحده والتوجه اليه. والاقرار بانه - [00:20:56](#)

الواحد الاحد لا شريك له في الخلق والتدبير والملك. ولا في الاسماء والصفات. فله الاسماء الكاملة. فله الاسماء كاملة الحسنی والصفات الكاملة العليا جل في علاه. لا شبيه له ولا مثيل له في ذلك. وله العباداة وحده دون - [00:21:16](#)

لما سواه فهو مختص بالعبادة وحده دون كل من سواه. كما قال جل وعلا وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين. وقال عز وجل انا انزلنا اليك الكتاب بالحق فاعبد الله مخلصا له الدين. الا - [00:21:36](#)

الدين الخالص. وقال سبحانه اياك نعبد واياك نستعين. فمن اعظم مقاصد الحج واعظم اهدافه اخلاص العباداة لله وحده وتوجيه القلوب اليه جل وعلا. ايمانا بانه يستحق العباداة وايمانا بانه المعبود بالحق وايمانا بانه رب العالمين وحده. هذا اعظم الاهداف

والمقاصد والمنافع ان يعبد - [00:21:56](#)

ان يعبد الخلق خالقهم وحده لا شريك له. وان يأتوا قاصدين وجهه الكريم لا رياء ولا سمعة. بل جاءوا ليطوفوا ببيته وليعظموه وليصلوا في رحاب بيته. ويسألوه من فضله جل وعلا - [00:22:26](#)

سابعا من اهداف الحج ومقاصده اظهار كلمة التوحيد وعلان الاخلاص بصورة جمعية من الجميع. والاقرار بذلك بين عبادته والتواصي بذلك بين العباد الوافدين. يتعرفون بهذا الامر العظيم ويلبون باصوات يسمعونها كل احد - [00:22:44](#)

ولهذا شرع الله رفع الصوت بالتلبية ليعرفوا هذا المعنى وليحققوا وليتعهدوا في قلوبهم والسنة يتعهدوه في قلوبهم والسنتهم. وفي الحديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم قال اتاني جبريل عليه السلام فامرني - [00:23:04](#)

ان امر اصحابي ان يرفعوا اصواتهم بالاehlal. رواه الامام احمد. ثامنا من اهداف الحج ومقاصده التعارف والتواصي الحق والتناصح حيث يأتون من كل فج عميق من غرب الارض وشقتها وجنوبها وشمالها يجتمعون في بيت الله العتيق - [00:23:24](#)

في عرفات ومزدلفة في منى في رحاب مكة يتعرفون يتناصحون. ويعلم ويعلم بعضهم بعضا ويرشد بعضا ببعضا ويساعد بعضهم بعضا ويواسي بعضهم بعضا. وبذلك يبتعدون عن صفات الخاسرين ويحققون سمات - [00:23:44](#)

قال الله تعالى والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر تاسعا من اداء الحج ومقاصده التعليم فيجتهد المسلمون في التعليم تعليم تعليم مناسك الحج - [00:24:04](#)

تعددين الصلاة وتعظيم الزكاة يسمعون من العلماء ما ينفعهم. ويتعلمون من العلماء والمرشدين والمذكرين ما قد يجهلون من احكام دينهم وما قد يجهلون من احكام حجتهم وعمرتهم حتى يؤدوها على علم وبصيرة. وحتى يعبد الله - [00:24:29](#)

فيهم حتى يعبدوا الله في غمضهم واينما كانوا على علم وبصيرة لا سيما وهم قد تفرغوا في ايام الحج ولا ومشاعري ولا ريب ان هذا من المنافع التي قال الله فيها ليشهدوا منافع لهم. عاشر من اهداف - [00:24:49](#)

ومقاصده التأمل والتبصر والتفكير في دين الله وفي آيات الله وشعائر الله وعظيم شرع الله. ولهذا ختم الله آيات الحج الحج اشهر معلومات. بالغات النظر الى ذكر العقول بقوله تبارك وتعالى واتقوني يا اولي الاباب - [00:25:09](#)

الحادي عشر من اهداف الحج ومقاصده الاستكثار من العبادات وفعل الخيرات من اقامة الصلوات والطواف والصدقة والذكر والتلاوات فانها ايام معدودة ثم تنقضي وتبقى الغايات. قال الله توعده وما تفعلوا من خير - [00:25:31](#)

الله وتزودوا فإن خير الزاد التقوى. الثاني عشر من اهداف الحج ومقاصده بل من المنافع العظيمة في الحج ان فيه مواضع ومواقيت متعددة متعددة للدعاء. بل من المنافذ العظيمة في الحج ان فيه مواضع ومواقيت متعددة للدعاء. فتجتهد في الدعاء الى ربك والضراعة اليه - [00:25:51](#)

ان يتقبل منك وان يصلح قلبك وعملك وان يعينك على ذكره وشكره وحسن عبادته وان يعينك على اداء الحمد الذي عليك على الوجه الذي يرضيك. وان يعينك على الاحسان الى عباده ونفلهم. وتعمل في مواساتهم وتنشغل فيه - [00:26:21](#)

انا دي مال الخير والا يتأدوا منك بشيء. تسأل الله ان يجعلك مباركا لا تؤذي احدا. تسأل خيري الدنيا والاخرة قال الله تعالى فاذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذكركم اهواءكم او اشد - [00:26:41](#)

فمن الناس من يقول ربنا آتانا في الدنيا وما له في الآخرة من خلاق. ومنهم من يقول ربنا آتانا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. الثالث عشر من اهداف الحج - [00:27:01](#)

ومقاصده تعلم تعلم ان العبادات توقيفية وانه لا مجال للعقل في التشريع فلا اجتهاد فيها معنى النصوص الشرعية فالطواف والسعي سبعة اشواط والرمي بسبع حصيات والوقوف بعرفة في يوم عرفة في التاسع من ذي الحجة الى - [00:27:21](#)

وغير ذلك كل ذلك نتعلم منه ان العبادات توقيفية ولا مجال فيها لرأي احد من البرية. قال تعالى فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم. وهذا ينتج عنه - [00:27:41](#)

التسليم لامر الله والاتباع لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم. وان الشرع ما شرعه الله في القرآن والاثار. لكن كالبعد والضلالات التي هي من صنع البشر. الرابع عشر من اهداف الحج ومقاصده. تعلم التوازن في الحياة فان - [00:28:01](#)

المسلم يتعلم التوازن التوازن في حياته اليومية من اعمال الحج. فلا افراط ولا تفريط ولا غلو ولا جفاف. فالاسلام يا مولاي يأمر بأمر فيه ضرر او اجحاف. بل كل اوامره ونواهيته تصب في مصلحة من ينتمي اليه. قال تعالى - [00:28:21](#)

فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه لمن اتقى الخامسة عشر من اهداف الحج ومقاصده تحقيق وتوثيق مبدأ العبادة ويتجلى واضحا في الحج. حيث يجتمع المسلمون من كل جنس - [00:28:41](#)

ولغة ولون ووطن في صعيد واحد. لباسهم واحد وعملهم واحد ومكانهم واحد ووقتهم واحد. وحدة في مشاعري ووحدة في الشعائر
وحدة في الهدف ووحدة في العمل. ووحدة في القول. عن ابي نضرة قال حدثني من سمع - [00:29:03](#)
خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم في وسط ايام التشريق. فقال ايها الناس ان ربكم واحد وان اباكم واحد ليس لعربي على
اعجمي فضل ولا لعجمي على عربي. ولا لاحمر على اسود ولا اسود على احمرائي - [00:29:23](#)
الا بالتقوى ان اكرمكم عند الله اتقاكم. الا هل بلغت؟ قالوا بلى. يا رسول الله. قال الشاهد الغائب. اخرجته البيهقي في شعب الايمان
وغيره وصححه الالباني في الصحيحة. ونحن نشهد لرسول الله - [00:29:43](#)
صلى الله عليه وسلم بالبلاغ التام المبين الكامل فداه ابي ونفسي ووالدي وذوي كلهم والله ما ترك شيئا نحتاج اليه الا وعلمنا وارشدنا
ولكن ليس ليست المشكلة في البلاغ وانما المشكلة في عدم علمنا - [00:30:03](#)
وفي عدم اجتهادنا في النظر الى الاحاديث الواردة عن نبينا صلى الله عليه وسلم والا فهو عليه الصلاة والسلام بلغ الدين كما في
اضحى يوم واجلى يوم يكون ولهذا قال تركتكم على البيضاء - [00:30:28](#)
ليلها كنهارها نعم احسن الله اليكم قلتتم حفظكم الله تعالى السادس عشر من اهداف الحج ومقاصده. التعلق بالله رب البريات ونبذ ما
سواه من المعبودات والحاج في حجه يؤكد بقوله وعمله حقيقة قول الله تعالى قل ان صلاتي ونسكي - [00:30:48](#)
ومحياتي ومماتي لله رب العالمين ولترسيخ عقيدة التوحيد كان شعار الحج لبيك. شعار التوحيد يقول جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما في وصف حجة النبي صلى الله عليه وسلم فاهل بالتوحيد لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك
والملك - [00:31:12](#)
لا شريك لك. فالتغذية للنفس على توحيد الله والاخلاص له ونبذ كل من سواه من المعبودات الباطلة السابع عشر من اهداف الحج
ومقاصده. وارس المداومة على العبادة فالحاج يجني من حجه الدوام والمثابرة - [00:31:36](#)
استمرارا في العبادة بعد الحج والاستقامة. وهو علامة على قبول العمل كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم. حينما سئل عن احب
الاعمال الى الله قال ادومها وان قل. رواه البخاري. الثامن عشر من اهداف الحج ومقاصده تعلم الانضباط في - [00:31:56](#)
فالصلاة اوقاتها محددة والصوم شهره محدد والزكاة حولها ووقتها محدد وكذلك الحج في شهر ذي الحجة في اوقات محددة واماكن
معروفة وبطرق وهيئات معينة. فتلك منظومة تربي المسلم على ان يكون منضبطا في حياته - [00:32:16](#)
فلا يقدم شهر الحج عن شهره ولا يوم عرفة عن يومه. ولا الرمي عن وقته ولا الطواف عن مواعده التاسع عشر من اهداف الحج
ومقاصده. تعويد النفس على الخشونة وتربيتها على صعوبة العيش. فالحاج يحرم نفسه - [00:32:36](#)
من الترف الذي كان اعتاد عليه قبل احرامه ويحرم نفسه من مباحات كان يتمتع بها قبل ان يهل بحجه. مثل الطيب حلق الشعر
والصيد وغيرها من محظورات الاحرام. كل ذلك تعويد للمسلم على الصبر على شظف العيش وشدته - [00:32:55](#)
خشونته. قال صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى يوم عرفة انظروا الى عبادي جابوني شعت شعثا غبرا رواه الامام احمد ينظر
صحيح الترغيب والترهيب كما ان كثرة عدد الحجاج في مكان مزدحم ضيق والتنقل بين المشاعر بزحمة شديدة وكثرة الناس وكثرة
الناس - [00:33:15](#)
تقبلاتهم كل ذلك لتعويد النفس على تحمل الصعوبات واحتمال المشقات والحج تربية على القناعة في اللباس حيث يلبس خرقة من
قطعتين فتكفيه. والقناعة والقناعة في السكن يسكن في مكان بقدر نومه فيغنيه. والقناعة في الطعام حيث يأكل من الطعام ما يسد
رمقه ويقويه. ورب - [00:33:41](#)
لا يأكل شيئا ونفسه لا تشتهييه. فما اعظمها من اهداف وما اجلها من مقاصد وغايات فوق الاوصاف العشرون من اهداف الحج
ومقاصده. ابطال جميع الشعارات الا شعار التوحيد. كثيرا ما نسمع او نقرأ او نرى شعارات زائفة - [00:34:07](#)
ان ترتفع بين حين واخر داعية لمذهب او لجنس او لقبيلة او لجماعة مما يؤجج في النفوس الضعيفة الشحنة فتتسع تلك الفجوة
وتزداد تلك الفرقة بين اهل الاسلام احزابا وشيعا. وبذلك يقوى اعداء الاسلام ويسهل - [00:34:27](#)

تمزيق المسلم والتمزيق للمسلمين ولذا كان شعار الجميع في الحج واحدة لبيك اللهم لبيك. شعار التوحيد فهي تربية لاهل الاسلام كلهم. ان يتوحدوا بشعار واحد وان يبطلوا جميع الشعارات التي كانت سبب فرقة وخصام. ليحققوا مراد الله عز وجل في توحيدهم وفي شهادتهم بلا اله - [00:34:47](#)

الا الله وليعم الخير والاسلام في جميع انحاء الارض ويكون ويكون هو منطلق كل داع يدعو لهذا الدين الحادي والعشرون من اهداف الحج ومقاصده اعتياد اللسان على الذكر. الحج كله مواطن ذكر. فالاحرام ذكر وعرفة ذكر - [00:35:11](#) مزدلفة ذكر ومنن ذكر والرمي ذكر والطواف والسعي ذكر فالذكر مادة الحج. قال تعالى فإذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذكركم اباؤكم او اشد ذكرا. فمن الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا وما له في - [00:35:32](#) الاخرة من خلق. ويتحقق في النفوس بالذكر طمأنينة القلوب. وراحة النفس كما قال تعالى الذين امنوا اطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب. فما فما اعظمها من نعمة - [00:35:52](#)

فجلها من مقصد حين يعتاد هذا اللسان على دوام ذكر الله عز وجل في كل حال من الاحوال كما قال تعالى الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم الثاني والعشرون من اهداف الحج ومقاصده تربية الضمير وهي احياء المراقبة النفسية للانسان. فتكون نفسه على نفسه رقيقا - [00:36:12](#)

فيربي المسلم نفسه على مراقبة الله عز وجل. ويجعل نفسه وضميره تردعه فيفتقي بنفسه الى ان تصبح تلومه على فعل الشوق او التقصير في الخير ثم يرتقي بها حتى تصبح نفسا مطمئنة فتحبسه عن كثير من - [00:36:38](#) والافعال والاشياء التي فيها ضرر وهي ممنوعة ومحرمة شرعا. ولا يمكن تحقيق التقوى في الحج وبعده الا وبعد الا بارتقاء النفس وتربية الضمير الثالث والعشرون من اهداف الحج ومقاصده تذكر العداوة الابدية بيننا وبين ابليس فاننا نرجمه ونرميه فينبغي لنا ان نتخذ عدوا حقيقيا لا نهاده ولا نستمتع - [00:36:58](#)

اليه بينه بل نحاربه ونعلم انه خبيث لا يأمر الا بالسوء والفحشاء. قال الله تبارك وتعالى ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين. الرابع والعشرون من اهداف الحج ومقاصده التأكيد على موالة المؤمنين ومعاداة - [00:37:27](#) والمشركين المعتدين. فالحج تبرز فيه تبرز فيه خاصية مهمة يترضى عليها اهل الاسلام لتكون لهم منهجا يسيرون عليه في حياتهم وفي تعاملاتهم. وهي مبدأ الموالة بالايمان والبراءة من الشرك والكفر - [00:37:47](#) كما قال تعالى يا ايها الذين امنوا انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا. وان قفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله ان شاء. ان الله عليم حكيم - [00:38:07](#)

فلا يحضر هذا المؤتمر الاسلامي المقام عند البيت عند البيت الحرام الا اهل الاسلام يتحقق ذلك المعنى في النفوس فلا يلتفت الحاج في حجه يمنة ويسرة الا ويجد من اهل الاسلام فيرتفع شأنه وتسمو عزته ويزداد غلبه لاهل الاسلام. وتظهر برائته من الكفر والشرك - [00:38:26](#)

قول الله تعالى لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر من ادى الله ورسوله ولو كانوا اباؤهم او ابنائهم او اخوانهم او عشيرتهم. اولئك كتب في قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه ويدخل جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها - [00:38:54](#) رضي الله عنه ورضوا عنه. اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون والعشرون من اهداف الحج ومقاصده تذكر الموت. فلباس الاحرام يذكر المسلم بحقيقة غابت عن تفكيرنا. وامر - [00:39:24](#)

كرهت نفوسنا وكم نهرب منها مع انها حقيقة ماسلة امامنا. ولا بد لها ان تدركنا وان تراب من كاسيها انها مفارقة هذه الحياة. والانتقال الى حياة البرزخ ثم الحياة الاخرة. كما اخبرنا الله - [00:39:44](#)

عنها بقوله كل نفس ذائقة الموت ثم اليها ترجعون. فالحاج حينما يلبس الاحرام فانه يشابه تلك الاكفان التي يكفن بها الميت. ليلحد في قبره. كما ان ذلك الجمع كما ان ذلك - [00:40:04](#) جمعا غفير من الحجاج في مكان واحد. وكل واحد منهم يلهج لسانه بدعاء الله ان يتقبله ويعتقه من ناره يذكره بموقف المحشر الذي

يجمع فيه جميع الخلق وكل فرد قد شغل بنفسه عن غيره. كما وصفهم الله - [00:40:24](#)

من قوله يوم ترونها تذهب كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد.

فحري بالمسلم ان يكون دائم القرب من - [00:40:44](#)

من الله بعيدا عن معصيته ومجانبا لمخالفة امره مستعدا لهذه الحقيقة في اي وقت حلت به السادس والعشرون من اهداف الحج

ومقاصده تذكر الاخرة فان الحج في كل مشاهده يذكرنا بمشهد من مشاهد يوم القيامة - [00:41:04](#)

من مشاهد القيامة فكما انا نخرج من دورنا وان كانت بارادة منا الى الحج فتتذكر بذلك خروجنا من الدنيا وان لم يكن ذلك بارادتنا ثم

نتذكر برجوعنا من سفر الحج رجوعنا الى الاخرة. وكما تجردنا من - [00:41:24](#)

بئس رددنا المجرد عن الثياب عند الموت بغير ارادة منا. وكما نجتمع في عرفات المختارين فكذلك نجتمع الحشر مضطرين وكما

يزدلف الناس الى الى مزدلفة راغبين فكذلك يقرب يوم القيامة اناس. فكذلك - [00:41:44](#)

يوم يوم القيامة اناس ويبعد اناس. حال كونه المتفرقين ولاجل كون الحج من اعظم مقاصده تذكيرنا بالحشر والنشر فان الله تعالى

ختم آيات الحج بذكر الحج الشريف فقال بذكر الحشر فقال تبارك وتعالى - [00:42:04](#)

واتقوا الله واعلموا انكم اليه تحشرون السابع والعشرون من اهداف الحج ومقاصده مشاهدة ان الملك لله تبارك وتعالى. فهو يفضل ما

شاء من البقاع فهو خالق السماوات والارض. فاختر مكة وهي البلدة التي لا ماء فيها ولا زرع ليكون اليها ميل الافئدة. وقبله -

[00:42:24](#)

الناس فلم يختر بقعة جميلة تلهي الناظرين وتأتي بالمتفسحين وانما كما قال ابراهيم الخليل عليه ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد

غير ذي سبع عند بيتك المحرم ربنا ليقيم الصلاة فاجعل الافئدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون. الثامن

والعشرين - [00:42:50](#)

من اهداف الحج ومقاصده. العلم بان الزمان ملك لله تعالى يفضل ما شاء منه فاختروا الاشهر الحرم من بين الاشهر واختروا شهر ذي

الحجة ليكون فيها قيام الحج الركن العظيم من اركان الاسلام يتعلم الناس ان الله هو خالق الزمان - [00:43:20](#)

يحكم فيه بما شاء. قال تعالى ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض منها اربعة حرم. ذلك

الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم - [00:43:40](#)

قتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة. واعلموا ان الله مع التاسع والعشرون من اهداف الحج ومقاصده القيام بشكر الله تعالى على

ما انعم علينا من تيسير العبادات وما وما وفقنا الى القيام بركن الحج. وما وفقنا - [00:44:00](#)

وما وفقنا الى القيام بركن الحج واداء شكر نعم الله تعالى العامة والخاصة. واذا كان الله تعالى امتن بنعمة بنعمة بالانعام علينا.

فقال ولهم فيها منافع ومشارب افلا يشكرون. فكيف لا نشكر الله تعالى على منافع الحج وما يسر فيه من - [00:44:26](#)

وعبادتي وما انعم به من الامن ومن اللفة ومن المحبة ورؤية الشعائر وادائها الثلاثون من اهداف الحج ومقاصده التقرب الى الله

تعالى بما ملكنا من بهائم الانعام فالانعام والدواب من خلق الله تعالى - [00:44:50](#)

ولا يجوز التقرب بها الى احد غيره وهو امرنا ان نتقرب اليه بها. فهذا يؤكد معنى الملكية المكانية وقد والزمانية وقد ذكرت فبقية

المحتويات فصار العابد عبدا لله وما يتقرب به الى الله من بهائم الاعمال - [00:45:09](#)

الانعام والهدي ملك لله فنحمد الله تعالى على ما انعم به علينا من نعمة الهداية الى ذلك. قال تعالى والبدن جعلناها لكم من من شعائر

الله لكم فيها خير فاذكروا اسم الله عليها صواب. فاذا وجدت - [00:45:29](#)

ذنوبها فكلوا منها واطعموا القانع والمعتر. كذلك سخرناها لكم لعلكم تشكرون الحادي والثلاثون من اهداف الحج ومقاصده تذكر نعمة

الامن وعظيم اثره. فلولا هذا الامن لما قدر الحاج ولا - [00:45:52](#)

على اداء هذه العبادة العظيمة. وهذا يجعل المسلم يستحسن الامن ويستطلبه ويرسخ قواعده ومن ذلك الدعاء قال ابراهيم عليه

السلام واذا قال ابراهيم ربي اجعل هذا البلد امنا واجنبي وبني ان نعبد الاصنام - [00:46:12](#)

فادراك الامن من اعظم مقاصد الحج وهو ما مما يتعلمه الانسان فلا يؤذي غيره لا بقول ولا بفعل. لا فربا ولا فيكون مسلما مسالما.

وبذلك يدرك نعمة الامن. ولهذا امتن الله على قريش مع كفرهم بنعمة الامن عليهم. فقال تعالى - [00:46:35](#)

فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف. ولا ريب ان مشاهدة ان ان مشاهدة الامن في مشاهد المشاعر من اعظم الامور التي ترسخ في الازهان وتبين لعقول ذوي وتبين لعقول ذوي العرفان ان الامن والامان في الاوطان من اعظم ما ينبغي -

[00:46:55](#)

ان يشمر لهب الانسان الثاني والثلاثون من اهداف الحج ومقاصده ان يصبح المسلم متعودا بعد هذه المدرسة العظيمة العلمية. والقولية والعملية على نبذ الاخلاق السيئة وترك الاقوال الفاحشة والقيام بالاعمال الحسنة. والتلفظ بالاقوال الجميلة فالحاج الذي كان

- [00:47:22](#)

الانسان التلبية وشعار بني الاحرام وشعار يده كف الذي وترك الرفث والفسوق لابد وان يكون قد تعود على ترك المنكرات والبعد عن

الفواحش والاثام والسيئات. الثالث والثلاثون من اهداف الحج ومقاصده - [00:47:45](#)

طبيب النفس عن القيام بالحقوق فكم يحرص الحاج في حجه على ان يقوم بحق غيره حتى لا يخذش حج حتى لا يخذش حجه

حتى لا يخذش حجه وذلك سبب لحفظه على حقوق الناس بعد حجه. فكم يتعلم الحاج في حجه الايثار - [00:48:05](#)

فضلا عن القيام باعمال الابرار واداء الحقوق لكل القريب والبعيد والجار. الرابع والثلاثون من اهداف الحج ومقاصده ان تعلم المسلم

التوكل على الله تعالى. فالحج مدرسة جامعة للتطبيق العملي للتوكل فكم يبذل الناس في الزحام وفي الضيق - [00:48:25](#)

وفي الشدة الاسباب المادية وقلوبهم متعلقة بخالق الاسباب. ولهذا نهى الله تعالى عن التوكل وهو ترك الاسباب كما ان مفهومه النهي

عن عن تركي عن تركي التوكل والمنطوق هو الامر بالتوكل حيث قال تعالى وتزودوا فان خير - [00:48:45](#)

والزاد التقوى واتقوني يا اولي الاباب. وقد نزلت الاية في قوم زعموا انهم وفود الله وضيوف وفود الله وضيوفه فتركوا الاسباب ولم

يأخذوا معهم زادا فاحتاجوا في الطريق فسألوا الناس فنهاهم الله تعالى عن ذلك - [00:49:05](#)

امر بالتزود ثم نهى ان افضل التزود هو التزود بالتقوى وحقيقته في باب التوكل الاخذ بالاسباب وتعلق القلب برب الاسباب. وكن ذي

لب يدرك ان الله تعالى ربط الامور باسبابها - [00:49:25](#)

فترك الاسباب فترك الاسباب قدح في العقل. والاعتماد على الاسباب قدح في العقل والنقل والاخذ بالاسباب وتعلق القلب بخالقها زين

في العقل والشر الخامس والثلاثون من اهداف الحج ومقاصده ادراك سماحة الشريعة ونشرها وعظيم تشريعاتها وانها مبنية على

التيسير بعيدة عن - [00:49:44](#)

عصير حتى انه رفع الجناح عن التجار في حجهم فاذن لهم بالتجارة مع العبادة. فقال تعالى ليس عليكم جناح تبثغوا فضلا من ربكم

السادس والثلاثون من اهداف الحج ومقاصده تذكر الاحوال الماضية وكونها سببا لترسيخ الحق والرجوع اليه. ولهذا فان - [00:50:08](#)

تذكره وهو في المواقف ذنوبه ويستغفر الله منها والله تعالى ذكر ذلك حتى يكون الامر حتى يكون الامر ارسخ للتوبة وابعد عن

العجب واعظم للذكر ولهذا ينبغي ذكر الله ولهذا ينبغي ذكر الله اعظم من تذكرنا لابائنا. وهذا مما يرسخ الحق والعبادة والطاعة في

القلب. قال تعالى - [00:50:31](#)

فاذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذركم اباؤكم او اشد ذكرا. السابع والثلاثون من اهداف الحج مقاصده معرفة شعائر الله تعالى

والقيام بتعظيمها على الوجه المشروع. فان الله تعالى جعل للحج شعائر مكانية وشعائر - [00:50:59](#)

زمانية وشعائر قولية وشعائر عملية. ومن اهداف الحج معرفة هذه الشعائر معرفة هذه الشعائر وممارستها والقيام بحقها وامتنال

المأمور فيها. قال الله تبارك وتعالى ان الصفا والمروة من شعائر وقال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام. ولا

الشهر الحرام ولا الهدي ولا القضاء - [00:51:19](#)

ولا البيت الحرام. وقال جل في علاه والبدن جعلناها لكم من شعائر الله. وقال تعالى ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى الثامن

والثلاثون من اهداف الحج ومقاصده رؤية الناس على تفاوتهم فان تفاوت الناس في العبادات ظاهر في الحج - [00:51:49](#)

كذلك تفاوتهم في الجنة. وانت ترى في الحج المسابق الى الخيرات البعيدة عن السيئات. وترى فيهم المقتصد وترى فيهم الظالمة لنفسه فلن يمكس لسانه ولم يتحكم في بنانه ولم يقدر عليه الجاه نفسه واتبع نفسه هواها. وهذا كله - [00:52:19](#)

يدل على تفاوت الناس يوم الحشر ويوم العرض وفي الجنان. نسأل الله تعالى ان ينزلنا منازل الفردوس في جنة النعيم. انه رحيم كريم. امين. التاسع والثلاثون من اهداف الحج ومقاصده ادراك ان الجنة لا لا يدخلها الا نفس مؤمنة - [00:52:39](#)

فالحج لا يريد لا يريد لا يريد احسن الله اليكم فالحج لا يريد الا المسلمون. فذلك الجنة لا يريد الا اهل الاسلام والايمان. فمكة ممنوعة على الكافرين والمشركين والجنة ممنوعة على من كفر واشرك بالله تعالى قال سبحانه وتعالى ما كان للمشركين ان يعمرها مساجد الله - [00:52:59](#)

شاهدين على انفسهم بالكفر اولئك حبطت اعمالهم وفي النار هم خالدون الاربعون من اهداف الحج ومقاصده بيان ان الحجاج وفود الله وان من خدمهم فقد نال خدمة شرف ضيوف الرحمن - [00:53:25](#)

وهذه الخدمة عبادة وشرف وهذا الشرف لابد ان يكون مع التوحيد. واما خدمة الحجاج من قبل الكفار فامر لا ينتفعون به. ولهذا انكر الله تعالى عليهم فخرهم بخدمة الحجاج وهم على شركهم. فقال تعالى لهم اجعلتم - [00:53:45](#)

رؤية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوتون عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين. الخاتمة. وفي الختام اسأل الله تبارك وتعالى ان يوفقنا واياكم - [00:54:05](#)

اياكم للعلم النافع والعمل الصالح وان يصلح قلوبنا واعمالنا جميعا. وان ويتقبل منا ومنكم حجنا وعمرتنا وان لنا جميعا الى بلادنا سالمين موفقين. مغفور لنا متعلمين متبصرين. واسأل الله باسمائه الحسنى وصفاته العليا ان - [00:54:25](#)

جميعا لما يرضيه وان يمنحنا الفقه في الدين وان يحفظ لنا بلدتنا وان يديم علينا امننا وايماننا. وان يجعل دولة الكويت واخا سخاء وسائر بلاد المسلمين. وان يحفظ ولي امرنا وان يثبت جمعه. وان يثبت جمع كلمتنا - [00:54:45](#)

وان يديم علينا نعمة الالفة والمحبة والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد على اله واصحابه والتابعين. الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات اذا تكتبون ثبت السماع - [00:55:05](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد فان الاسناد من الدين ولولا الاسناد لقال من شاء ما شاء وكان من سنة السلف - [00:55:25](#)

الاسناد ومن ذلك الاجازة وقد يسر الله تبارك وتعالى من سمع مني اكتب اسمك بالكامل ما سمع من اهداف الحج ومقاصده بيوم السبت بمجلس واحد بعد صلاة المغرب الى قبيل اذان العشاء - [00:55:55](#)

بتاريخ الثالث والعشرين من ذي القعدة عام ثلاثة واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم قد اجزت له رواية الرسالة المذكورة عني اجازة خاصة من معين - [00:56:43](#)

في معين لمعين اوصيه بتقوى الله تعالى والسير على منهج السلف الصالح والبعد عن الضلالات والاهتمام بنشر التوحيد والسنة وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - [00:57:17](#)

قاله الفقير الى عفو ربه الباري محمد هشام الطاهر بارك الله فيكم واذنت لكم بالرواية عنده سؤال اهداف الحج والمقاصد ان تيسر السبت القادم لعلنا نقرأ كتيب اه الحج سؤال وجواب - [00:57:52](#)

نعم انا عندي سؤال اتفضل طيب الفكرة طيبة ان شاء الله جزاك الله خيرا لا شك ان الانسان كلما حج وتفكر يجد اشياء واشياء الان وانا قاعد يستمع لقراءة اخينا ابي احمد - [00:58:17](#)

وقفت على اربعة اهداف ما هي مذكورة قيدها ان شاء الله نظيفة ها ابو ناصر ابو محمد حياكم الله سبحانه اللهم وبحمدك نعم الذين يجتمعون عبر البث وليسوا في الكويت فانا اجيزهم ان يرووا عني هذه الرواية - [00:58:51](#)

اما الذين في الكويت فلا اجيزهم حتى يحضروا سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب - [00:59:15](#)